بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم علينا بانواع النعم ولطائف الاحسان وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان والصلوة على محمد المبعوث بخير الملل والاديان وعلى آله واصحابه بدور معالم الايمان وبعد فلما رايت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا ومقبولا بين اولي التعليم والتعلم خصوصا بين الطالبين الساكنين في حرم اشرف الملوك والسلاطين وكان في نظمه ونثره مواضع محتاجة لكشف ستاره اردت ان اشرح شرحا يبين معاقده ويكشف معانيه وعبانيه رجاء من الطالبين الملتمسين ان يذكروني في دعائهم الى يوم الدين وجعلته تحفة للحضرة الرفيعة والسدة السنية لازالت كعبة للامال وقبلة الاقبال قطعه عز البر ايا جميعا قبض راحته كهايم ايادي البحر والمطر هيهات انهما جادا بدون جي وانه بالمعاني اعلم البشر اعني به السلطان الاعظم والخاقان المعظم صفوة سلاطين الامم ظل الله على مفارق اهل العالم مولي ملوك العرب والعجم السلطان بن السلطان مراد خان ابن سليم خان خلد الله خلافته وابد سلطنته ما دام الفلك الدوار واختلف الليل والنهار وانا ارجوا

من

قبيل لجين الماء اي فوايد كالجواهر والمعني وكن طالبا زيادة فايدة من العلم كل يوم وربح صباح حوت في قلزم المعاني والفوايد فان افضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعايه رب زدني علما لانه بهذا امره ربه تعالى بقوله وقل رب زدني علما والحال انه عالم بعلم الاولين والآخرين فكيف تقنع ايها الطالب بما حصلته من العلم وهو في جنب علمه صلى الله عليه وسلم كالقطرة من البحر تفقه فان الفقه افضل فايد قوله تفقه امر من باب التفعل اي كن ساعيا متكلفا في تحصيل علم الفقه افضل فايد اي افضل دليل الى البر والتقوى واعدل قاصد للقصد لعدل يعني ان علم الفقه اعدل جنس العادل لانه علم بين الشرايع والاحكام التي لا ظلم فيها قطعا لانها احكام الله تعالى منزه عن الظلم لعباده لانه من سمات العجز والنقص والله منزه عنهما هو العلم الهادي الى سنن الهدي الشتن بالفتح الطريق والهدي الهداية وهي الدلالة بلطف الى ما يتوصل الى المطلوب اي علم الفقه هو الذي يدل الناكس بلطف الى طريق يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالحيوة الابدية والسعادة الشهدية التي هي الوصول الى جنابه رحمته والتستر بأستار لطفه ومغفرته

فائده

Copyright © King Saud University